

كتائب حزب الله: التدخل الأمريكي فضح تورط بعض الأطراف بـ"اللوبيات الخارجية"



انتقدت كتائب حزب الله، اليوم الأربعاء، ما وصفته بـ"التدخل السافر" للإدارة الأمريكية في الشأن السياسي العراقي، معتبرة أن هذه التدخلات تمثل محاولة لفرض الوصاية على القرار الوطني، فيما دعت القوى السياسية إلى توحيد الصفوف ورفض أي مساس بالسيادة أو استقلالية القرار العراقي.

وذكر بيان للمكتب السياسي للكتائب وتابعته "المطلع": "إن التدخل السافر من قبل الإدارة الأمريكية، يأتي في سياق سلسلة من التدخلات الممنهجة التي سعت فيها جهات أمريكية إلى فرض وصايتها على مسار القرار السياسي العراقي، ومن هنا نؤكد أن الواجب الوطني يقتضي تحويل هذا التدخل إلى حافز لتوحيد الصفوف، وتعزيز ركائز السيادة، وترسيخ استقلالية القرار الوطني".

واضاف البيان "إن هذا النهج الاستعلائي الفج"، يضع القوى السياسية أمام مسؤولية أخلاقية وتاريخية، تتخطى حدود الخلافات الضيقة والحسابات الآنية، ويُحتّم عليها تبني موقف موحد يرفض هذا التسلط المهين؛ فالموقف الأمريكي لا يستهدف شخصاً بعينه، بل يحمل دلالة سياسية بيّنة، لوضع العراق ضمن دائرة الوصاية الأمريكية، حيث تُنصّب أمريكا مَن تشاء وتعزل من تشاء، في مشهد ينال من جوهر

السيادة، ويفضح تورط بعض الأطراف في الاستقواء بـ"اللوبيات" الخارجية".

واختتم البيان "ولاشك أن هذه السياسة الحمقاء، إذا لم تُواجه بالتصدي والمقاومة، فهي بمثابة دفع العراق نحو مسارٍ من الرضوخ والاستسلام لهيمنة وتسلط المحتل الأمريكي، والانحدار نحو وحل التبعية والتطبيع. وتأبى كرامة شعبنا وعقيدته أن تقبل بذلك، وهو الذي قدّم قوافل من الشهداء دفاعاً عن وطنه ومقدساته وسيادته".